

شهر الصيام

أتيتنا فزِدْتَنَا رَمَضَانُ حِلْمًا وَكَنتَ لَنَا مِنَ الرَّحْمَنِ نِعْمَى
أَتَيْتَ وَكُنُّنَا شَوْقًا فَأَهْلًا بِشَهْرٍ لَمْ يَدْعُ فِي النَّاسِ هَمًّا
جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ اطمأنَّوْا كَأَنَّكَ مُذْهِبٌ مَا قَدْ أَغَمَّا
بِصَوْمِكَ قَدْ تَمَيَّزْنَا فُكْنًا أَرْقَ مِشَاعِرًا، وَأَشَدَّ حَزْمًا
تُعَلِّمُنَا الْحَيَاةَ سُمُورِ رُوحٍ وَصَفْوَةَ سَرِيرَةٍ، وَثِقَى وَعَزْمًا
وَتُلهِمُنَا التَّسَامُحَ، وَالتَّفَانِي لِنَرْفَعَ عَنِ بَنِي الْإِنْسَانِ ظُلْمًا
نَسِينَا حِينَ جِئْتَ هَوَى نَفُوسِ فَصَارَتْ كُلُّهَا بِهَدَاكَ أَسْمَى

أَتَيْتَ فَكُنْتَ يَا رَمَضَانُ نِعْمَى وَزِدْتَ النَّاسَ يَا رَمَضَانُ حِلْمًا
أَتَيْتَ فَكُنْتَ لِلْأَرْوَاحِ رُوحًا تُطَهِّرُ أُمَّتِي رُوحًا وَجَسْمًا
فَتَلْقَانَا - وَنَحْنُ أَشَدُّ جُوعًا - أَشَدَّ النَّاسِ إِبَانًا وَعَزْمًا
نُسَوِّي بَيْنَنَا فَيُقَالُ حَقًّا غَدَا شَهْرُ الصِّيَامِ أَبَا وَأُمَّا
